

# شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإتيوبي المجلس العاشر بتاريخ

5341 90 81

محمد آدم الأتيوبي

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الأمور مهلة وكل مهتدل بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة هذا رحمه الله تعالى وهي السنة والجماعة فانهم يؤمنون بكل ما أخبره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم أو أخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام بسنن -

[00:00:00](#)

من صفات الله سبحانه وصفاته على ظاهر ما دل عليه اللغو اللغو هذا هو معتقدهم من غير تحريث ولا ومن غير تقييد ولا تمكين بل على ظهير ما دل عليه وانما يعني أو يسندنا إلى الله - [00:00:40](#)

وتعالى صحيح لا لجلال الله سبحانه وتعالى ووصلنا إلى قوله فصل وقد دخل بذلك الامام بأنه قريب مجيب. وقد دخل فيما مضى مما اعتقده أو مما هو اعتقاده الفرقة المنصوبة عن - [00:01:10](#)

ان الله سبحانه وتعالى قريب مجيب. قريب من عبادته مجيب بدعواتهم. قال الآية في قوله تعالى اه كما جمع بين ذلك بقوله تعالى طيب وهناك عند قوله ويحاسب الله الخلائق - [00:01:40](#)

هو يحاسب الله الخلائق ويخلو بعبد فيقرره بالذنوب من جملة ما واعتقدوا أو من الحديث في الصحيحة أو أو اللازمة بكل مكلف ان يعتزل ان الله سبحانه وتعالى يحاسب الخلائق كله - [00:02:10](#)

تخص المدن بابنائهم منه ومناجاته وتقديره على اعماله ثم يتجاوز سؤاله فهذا مما ثبت في النصوص فيقرره بذنوبه ويقرر ويعترف بذلك يقول سترتها انت في الدنيا بكل سيئة يعني اجرا يتوب ثوبا عند الله سبحانه وتعالى من فضل الله سبحانه وتعالى -

[00:02:30](#)

انا كما وصف ذلك كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. يقول واما الكفار هذا بالنسبة لعبد المؤمن ابن عبد المؤمن بينه وبينه ويلقى عليه كنفه بان لا يسمع احد من خلقه فلك هذا من باب الستر - [00:03:10](#)

فانت عصيتني بمواقف كثيرة كذا وكذا وكذا. حتى انه يظن انه هالك. ثم بعد ذلك يزيد الله سبحانه وتعالى بعد ذلك. فهذا واما الخصال فلا يحاسبون ما لا محاسبة. محاسبة من - [00:03:30](#)

توزن حسنات وسيئات يحاسبون مناقشة شديدة لتعذيبهم عليها وتغريبهم أولا ثم يترتب العذاب واما محاسبة من تزال حسنات وسيئات في الميزان لا هذا لا ولا نقيم لهم يوم القيامة وزنه - [00:03:50](#)

فانه لا حسنات لحسنات هم ولكن تعد اعمالهم تعز لماذا؟ ليستوفوا الجزاء فيطابون عليها ويقررون بها عملت كذا عملت كذا لماذا؟ لانه لو ادخلوا النار دون ويقرره يقول يا رب لماذا تعاتبني كذا؟ قبل ذلك يقيم عليه حجتة - [00:04:10](#)

لعلك حتى يعترف بنفسه انه يستحق العقاب. قوله هو يحاسب الله يقول الشهادة رحمه الله قوله الله الخلائق إلى اخر المراد بتلك المحاسبة تذكيرهم تذكير المخلوق وانبأهم بما قدموه من خير وشر - [00:04:40](#)

احصاه الله ونسوه. قال تعالى هن إلى ربهم يرجون بما كانوا يعملون. هم أنفسهم ولكن الله سبحانه وتعالى لا ينصح قيادي مجدي ولا يسعى. وفي الحديث الصحيح من نوقش الحساب للذكر. المناقشة يعقبها - [00:05:00](#)

المناقشة شديدة. ولذلك يعذب اهلها فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله. أولئك يكون أوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا

يسيرا ولماذا تقول من حوسب الذبح؟ هذا ماذا قالت؟ الاية تدل وسوف يحاسب وما العذاب؟ فقال انما ذلك العبد - [00:05:20](#)

هذا الذي فصله معناه العرض وليس مناقشة. العرض هذا الذي اخلفناه انفا ان الله سبحانه وتعالى يدني عبده ويوقع لك نفعه ثم بعد ذلك يقرره بذنوبه هذا هو العرق يعرض عليه - [00:05:50](#)

قالوا ولكن من نوقش اما المناقشة يعقبها الهلاك واما قوله ويخلو فقد ورد عن رضي الله عنهما ان الله عز وجل يدلي منه عبده المؤمن سائر والا يسمع مخلوق اي مخلوق؟ ويحاسبه فيما بينه وبينه. حاسبه فيما بينه وبينه. ويقرره بذنوبه عن - [00:06:10](#)

كذا يقول نعم يقول نعم الى اخره فيقول الم تفعل كذا وكذا؟ الم تفعل كذا وكذا؟ قل انا عاصي حتى اذا قرره المؤمن وايقن انه قد هلك خلاص انتهى بعد هذا ما في باب جهنم هكذا يقطع على نفسه قال له - [00:06:40](#)

ساشرتني عليك بالدنيا وانا اقولها لك اليوم. هذا اذا ستر الله عبده في الدنيا ولم يفضحه فانه جزاؤه في الآخرة ايضا فذلك ايضا بل واعطى لكل حسنة بذلها كما قال تعالى اولئك الذين - [00:07:00](#)

ابن ادم فلما تبين الموقف وقال له ستعطى تعذب بسيئة بدل حسنة قال يا رب انا عندي اراد ان يستوفي المهم الى هذا الحد هذا فضل الله سبحانه وتعالى بعد ان قطع الانسان - [00:07:20](#)

وعلى مسجد الهلاك وعلى باب جهنم سألوك الله واخره وفضله وقال له قول تعطى بدل كل سيئات واما قوله فان الله ثبات لهم يعني الكفار ثلاثة لهم قوله تعالى الله اكبر هذا هو الكافر - [00:08:00](#)

المناهج وقدمنا الى معاني من عمل ولو سورة حسنة فجعلناها هباء منثورا. ففي الآخرة اذا جاء وفعل وفعل هذه كلها جعلها الله هباء منثورا واما اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم باصحاب الجنة - [00:08:30](#)

احسن معاني. الانسان يعمل حسن وحسن واحسن. فاذا انا العبد المؤمن صادقا امامه وعنده سيئات وحسنات. ماذا؟ الحسنة تعطاها باحسن ما عملوا هذا هو الله سبحانه وتعالى انما هو باحسن ما عملوا. احسن ما عملوا. ونتجاوز عن سيئاتهم بدل ذلك بدل من - [00:09:00](#)

يقول الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى وهذا كله فضل الامام. الامام الصادق الامام الصادق هذه مزاياه. فينبغي للعبد ان يحرك ايمانه بسم الله بكل متطلباته وبعد ذلك يكون العقل والصرف والمسامحة - [00:09:30](#)

قال وقوله يعني بقوله تعالى بقوله مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتد في يوم عاصف لا يقدر على شيء. هذا هو معنى الاية الاولى جعلناه هباء منثورا ان اعمال الخير التي يعملها الكافر الكافر يعمل اعمال الخير في الدنيا يجازى بها في الدنيا فقط هذا بالنسبة للآخرة - [00:10:00](#)

جعل هباء من القرآن اما في الدنيا يعطى وزيادة في عمره الى اخره. فانه جزاء يلقي في الدنيا هذا لا ينافي ذلك. حتى اذا جاء يوم القيامة وجدت صحيفة حسناته بيضاء. حتى اذا جاء يعني وجد شهيد - [00:10:30](#)

وحسنات بيضاء وقيل يخفض بها عنه من عذاب من عذاب غير الكفر عذاب غير هذا دليل عليه دليل انه الله سبحانه وتعالى جعل هباء منثورا. واما في الدنيا فانه جازى بها واما في الآخرة فلا يجد شيئا - [00:10:50](#)

حسناتي بيضاء حسن المال ما كتب فيها شيء. ليس المراد انها ابيض ونور به الحسن صحيح لانه قال ايضا من المسائل التي تعرض لها مما يؤمن به ومما هو معتقد الفرقة المنصورة الناجية اهل السنة والجماعة المسمى الذين - [00:11:10](#)

سمونا وعقيدة يسمى السلفية وهو الايمان بالحوض الايمان بالان سيبحث عنه بالتفصيل ويقول هنا وفي هذا الحوض الحوض كائن في ارضاد القيامة الموروث عود المورود الذي ترده الامم الذي تلده الامم سواء كانت وابرزها الامم المحمدية بان حوضه - [00:11:50](#)

وان نعوده يعني اتم ولذلك الامة هذه اعلى واغلى في هذا الشعر للنبي صلى الله عليه وسلم ما واحلى من العسل التي يشرب بها اي كثرة تعاني من نجوم السماء؟ اموره شعر وعرضه شهر يعني مقدار شهر قال من يشرب منه - [00:12:20](#)

شربة واحدة لا يجمع بعدها ابدا. معنى ذلك انه يقطع الظن كله ومع الموقف ومع يقطع ذلك بعد ذلك لا ينال دمع. واما شربه في

الآخرة بالجنة للتلفظ وليس للعطش. وليس لا نظماً - 00:12:50

وفيها صلاة الضحى. قال آدم عليه السلام لا لك ان لا اله الا الله لا ترضى به ولا تضحى. اذا ما فيه الجنة وما وانما للتلمذ فقط واما

الضبع فينقطع عند شرب حوض النبي صلى الله عليه وسلم. واما قوله - 00:13:10

فان الاحاديث الواردة في ذكر الحوض كثيرا تواترا رواها من الصحابة ثلاثون صحابية انكره فاخرج به ان يحال بينه وبين ولده هؤلاء

الملاهي هؤلاء المنحرفون فيها معتزلة وغيرهم والذين يرجون حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

يكفيهم خزيا عن يحرموا منه لا يسلمون لانهم انظروا ورجل شفاعته الذين ينكرون الشفاعة لا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكفي

الفدية وظلما وهواه. قال يا وقد ورد في احاديث ان لكل نبي - 00:14:00

هذا الذي تكلمنا عنه حوض النبي صلى الله عليه وسلم لكن وبدأ ايضا في حديث ان لكل نبي حوضاء يعني كل نبي الله سبحانه

وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم اعظمها واهلها واكثرها واردا - 00:14:20

جعلنا الله منهم بفضلهم وكرمهم امين. هذا الحوض ينبغي ان يدعو المسلم دائما. دائما يعني ليل نهار قال اورده هذا الحوض لانه يزداد

منه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه الذين - 00:14:40

يعني اتجهوا الى الحوض ليرده طردتهم الملائكة فيقول هؤلاء انهم انك لا تدري ما حدث بعده هذا احداث البدع ولذلك قال ابن رحمه

الله هذا الحديث يعني وعيد للمبتدعة ابيان - 00:15:00

عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم تلمس التنبه بذلك الا يرتفع في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لانه زاد من حوضه لان

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

اعمالك انا جوابك فاذا ينبغي للانسان الا يحدث في السنة من الشريعة شيئا يعني ليس في الكتاب والسنة لان لا يكون جزاؤه عن

حوض النبي صلى الله عليه وسلم وعن شفاعته قال ايضا من جملة - 00:15:40

معتقدي اهل السنة والجماعة الاعتداد بالصراع. الصراع كما يجده هنا يقول والصراط جهنم اعتقد ان الصراط منصوب على متن

الجهالة على ظهرها يعني معناه لا يمكن الى الجنة الا على الصراط وهذا الصراط على متن جهنم وهذه مهمتها انه يعني جنبتيه

بجنباته - 00:16:10

كلامه تأخذوا منه فقط. ولا تتعنوا بغيره. واذا مر بها من امر بها اما او اما كذا واخر ما يكون انها ترميه بجهنم. يسقط هنا وان الا

واردها كان على وقف - 00:16:40

يمر بذلك الماني كذا قرب الى اخره هؤلاء حتى تكون جهنم يا مؤمن اقمع الهدي هذا المؤمن يمر عليه لابد كل احد لكن كما قال بعض

السلف وقد تأكدنا لنا ان الله ان كل هذه جهنم. لكن النجاة هذا ليس ممنوع - 00:17:00

يعني لو قال ثم ينجي الذين اتقوا من المتقين؟ الله اعلم من اتبع. والله اعلم من اتقى. هذا هو هذا هو قاسم دائما افكر بعد الخروج

مضمون لام لا؟ دائما الذين ايه - 00:17:40

يعني لو ردي وداعيا لربه مستغفرا من ذنوبه وتائب الى الله سبحانه وتعالى حتى ينجو من ذلك. ثم ننجي الذين اكتفوك ونجي

للظالمين لاجلهم فهذا هو يعني نار جهنم. والصراط الذي يمر عليه وهو الجسر جسر هذا جسر. الذي بين - 00:18:00

الجنة والنار لا يصير احد الى الجنة بمجرد ان ينتهي من هول الموقف. وبعد ذلك لكن لا يوصل بعد ذلك الا عن هذا الطريق. وهو يمر

الناس عليه على قدر اعمالهم - 00:18:20

يمر الناس على هذا الجسر على قدر اعمالهم. نادي هناك سيارة او صغيرة وما الى ذلك او خيل او الى اخره. انما عمله المجيد يحمل

عمله هو الذي يحمله. فمنهم من يمر كلمح البصر. قطع. هذا عمله. قال هكذا - 00:18:40

ومنهم من يمر كالبرد خاسر. ومنهم من يمر كالريح. ومنهم من يمر كالفرج وهذا اخوانهم من يجري على قدميه يجري قرية

سريعة ومنهم من يمشي مشيا يعني ما يستطيع - 00:19:00

ما يستطيع يمشي بل يزحف على يخطف وممن جهاز الى جهنم ويلقى بنار جهنم. نعوذ بالله من ذلك. فان الجسر عليك لا يا ابو خلود

القيوم هو هي عبارة عن حديدة تعطفت الرأس بها مثلا اللحم يخرج بها من الحرب - [00:19:30](#)

وما الى ذلك سبحانه وتعالى بهذه السرعة ومهمتها انها لو حتى يده فيها ولكنها شديدة على من امرت باهلي. وهذا هو كلام تخطب الناس باعمالهم مر على الصراط ما هو المآل؟ وما هو ربه دخل الجنة؟ وبعد ذلك دخول رجالنا اللهم اجعلنا من اهل الجنة - [00:20:00](#)

فاذا عبروا عليهم هناك فاذا عبروا على هذا الجسر على قنطرة بين الجنة والنار. قنطرة معترك بين الجنة والنار. فيغتص ببعضهم من بعض يعني خفيفة كذا فهؤلاء هناك قصاصه. فاذا هذبوا حتى يقول الله سبحانه وتعالى لا - [00:20:40](#)

ينبغي او لا يقوم باحد من اهل النار له مجنونة الا وقت الشهور. حتى يقتص ثاني البرنامج الجلحاني من اشياء القرن. هذه الحيوانات. لكن الله سبحانه وتعالى من ان يساوي بين هذا وهو مجنون في الدنيا حتى الحيوانات وهذه يعني مسكينة ما عندها - [00:21:10](#)

هناك يعني آآ ظلمتها فسوف تمتص هناك وبعد ذلك يعني يكون الاخير. قال لبعضهم فاذا هجروا اهل الجنة بشيء مما يتعلق به اي مخلوق ماذا اذن لهم في دخول الجنة؟ اللهم اجعل - [00:21:40](#)

قوله والصراط منصوب الى اخره اصل الصراط الطريق الواسع هذا اللغة العربية اذا سمي بذلك قال بانه يشترط يعني يفترق يفترق اي يبتمرهم اذا سلکوه وقالوا استعملوا في الطريق المعنوي الطريق المعنوي هذا كالاسلام اهدنا الصراط المستقيم - [00:22:00](#)

الصلاة في قوله تعالى وان هذا زباط المسلمين فاتبعوه هذا معنيه والصراط النبي والنار حق لا ريب فيه خبر ومن استقام على صراط الله الذي هو دينه الحق في الدنيا استقام على هذا الصراط في الآخرة. هذا جزاء. الصراط - [00:22:30](#)

المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. وان هذا صراط مستقيم هذا معناه. وهو الاستقامة بجميع ما يتطلبه فاذا استقام عليه والامه روقان الصالة يمين شمال يمين شمال يعني ماذا استقام ومن ورد بوصفي انه ادق من الشعرة. شعرة شعرة ادق منها. واحب من السيف. ومع ذلك كما سمعتم - [00:23:30](#)

يمشي مئة ريال الى اخره لكن ما قال هذا هذا اصله ولكنه لمن ليس لمن لم يؤمر به بالحق الضرر به بينما يكون بالواسع فالجادة الواسع الطريق الواقع يمشي عليه على وعلى واعد من الشيخ - [00:24:10](#)

قال ثم قال اذا مما نعتبره او يعتقده اهل السنة والجماعة الناجية ان نعلم ان اول من هو اول من باب الجنة. محمد صلى الله عليه وسلم. اول ما نختفيه يروح بشرفه واجرامه على الله - [00:24:40](#)

قال واول من ينزل الجنة من الامم امته. وتليه امته بعده يرجلون القبر الاممي كلهم باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم يعني اول من يحلق حلقتها غالبا ان يفتح - [00:25:00](#)

كما قال عليه السلام انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر يوم القيامة ولماذا خصه يوم القيامة وهو سيد ولد ادم في الدنيا والآخرة. لان الشرف يظهر في ذلك اليوم. اما في الدنيا ربما يعني لا يظهر لماذا - [00:25:20](#)

لان الدنيا متفاوتة. الان جاء شرفه وقال انا للناس كذا. فقبله مضى انبياء وبعده وربما يتوهم ان هذا افضل منه واما في الآخرة كل شهيد واحد اوله واخرهم انبيائهم ورسلمهم وصالحهم وطابهم - [00:25:40](#)

ففي ذلك اليوم يقول انا لها. فال ذلك قال انا سيد يوم القيامة اي في يوم لا يفاخرني ولا هذا ليست قام ولا فخر وهذا ايضا قلته متحدثا لنعم الله. واما بنعمة ربك فعزیز. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر النبي - [00:26:00](#)

انا بواجبي واجبي ان ابين للناس ان ولا يضر تواضعا يعني انه يخفي ذلك لا لانه لماذا كما تجد امته هذا. فلذلك هو وجب عليه. لكن قال تواضعا ولا فخر. لا افتخر على احد بهذا وانما اتحدث بالواقع - [00:26:30](#)

وهو ان الله سبحانه وتعالى فضلني على جميع عبادي فجعلني اول سيدنا بادم وانا اول من تنشق عنه الارض الارض انما يظن الناس بالباقي انا اوله. ولا فخر كذلك وانا اول من يحرك حيلة الجنة. وسأذكرها معي - [00:26:50](#)

فقراء امتي قالوا للاغنياء فقراء امتي قبل الاغنياء يعني فقراء امتي قبل الاغنياء بخمس مئة عام. فهذا معناه انه ما عنده محاسبة. واما الاغنياء الاغنياء سيسألون عن ما له من اين اكتسبه؟ وفي معرفته الى اخره محاسبة للقليل الكثير يؤخرهم هذه المدة -

الفقراء الذين ليس عندهم علاقة بالدنيا ولا انشغال بها فهؤلاء يتقدمون على الاغنياء ومن هنا اخذ بعض اهل العلم عندهم مسألة مشهورة وهو هل الفضل او لا او الغنى؟ الغنى بالشاكي او لا؟ ام الفقير الصادق - [00:27:40](#)

في خلاف هذه الجملة لمن استدل على هذا هو هذا الحديث ولكن لهم مسائل اخرى والآخرين ايضا عندهم ادلة اخرى يعني بعد دخول الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام يرجو اولاً من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم يقول فطناء هذه الامة - [00:28:00](#)

اول الناس دخولا الجنة اي على سائر الامم. وله صلى الله عليه وسلم ايضا من جملة المسائل التي يجب الايمان بها وهي معتقد اهل السنة والجماعة وهي العقيدة السلفية وهي الايمان بالشفاعة بالشفاعة بالشفاعة هي التوسط - [00:28:20](#)

الواسطة يكونون بين عباد الله وبين الله سبحانه وتعالى هذه الشفاعة ثابتة لا يمكن انكارها لانها انها في احاديث رسول الله متواترة. ولذلك يجب المؤمن بها يضيع ولا يقول صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث - [00:28:40](#)

وهي ثلاثة انواع النبي صلى الله عليه وسلم اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي - [00:29:00](#)

وذلك انه اذا اشتد عليهم الهول وقد سبق لنا ان الشمس تدنو منهم العرق فبذلك يقولون يا حرب الا ترون ما نحن فيه؟ الا تبحثون عن من يشفع بينكم وبين ربكم - [00:29:20](#)

فيذهبون يا ادم انت ابو البشر خلقتك الله بيده لك الملائكة اشفع لنا الى ربنا انا يعني انا نفسي نفسي وقد عصيت وقد خالفت امر ربي واو الى انت خليل الله وانت كذا وانت كذا يا بلا - [00:29:40](#)

نفسى كذبت ثلاثة كذبات ثم الى موسى قال قتلت ونفس النبوة بقتلها ثم الى عيسى يقول من دون الله يعني اشرح لكم المهم هذه كلها يعني يقول اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عرض غفر الله له ما - [00:30:10](#)

بدل ما تقول الانبياء جميعا نفسي نفسي يقول النبي لهذه لهذا الهول ولهذا الموقف ان لها الى اخره بيت القاصر وهذا ولماذا هكذا؟ احوال بعضهم على بعض ولم يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

مشكلة والناس يعلمون انه هو صاحبها. فهذا قال اهل العلم السبب في ذلك هي تبين فضل النبي صلى الله عليه وسلم ادي جميع الانبياء. هؤلاء اولي العزم من الرسل. وليس يتقدم احد من الرسل والانبياء. فهؤلاء خمسة اولى اذا - [00:31:00](#)

او نصرها فقد تأكد انها لشخص واحد. صلى الله عليه وسلم هذا هو السبب. قال واتوا محمدا صلى الله عليه وسلم لاول مرة وقالوا يا محمد يا رسول الله اشفع لنا. قال اعملها وشفع - [00:31:20](#)

انه لو كان لو كان ابراهيم كذلك لو كان مسافر ذلك لكن لا ليتبين يقول العلاء كل ما قاله الانبياء وتبرأ منه وظهر فضل محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف فقال عملها. فعند ذلك - [00:31:40](#)

الى اخر ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل مبنى لشفاعتك. قال واما الشفاعة لا يشاركه يعرف واما الشفاعة الثانية فيشفع باهل الجنة ان ينزلوا الجنة لما ايه يعني - [00:32:00](#)

لو قال سبب قبل قليل انه اول من يفتح باب الجنة وهذا هو الشفاعة. يشفع الى الله سبحانه وتعالى ان يجمع لهم جنته ويفتح لهم جنته وهاتان الشفاعتان صلى الله عليه وسلم واما الشفاعة الثالثة - [00:32:20](#)

فيشفع لمن استحق النار. استحق النار فيدخل النار ويخرجه ويدخله الجنة. قال وهذه الشفاعة له ولسائل النبيين كل عبد صالح له قدم عند الله له ان يشفع في صاحبه. يقول قل امثال - [00:32:40](#)

لا ده انا محسن ودخل النار يا رب كيف ادخل الجنة؟ وجاري في النار. اذهب تستشعر يذهب ويشعر زوجته زوجاته الى اخره او بطأه للنار او بطأه للذنوب فدخلوا النار. فيذهب هناك كل صالح فكيف بالانبياء؟ وكيف بالرسل - [00:33:00](#)

فكيف بينهم الشهداء والصالحين؟ فكل من له قدم عند الله سيشفع بذلك اليوم بقدر ما عنده من المناصب عند الله سبحانه وتعالى قال وغيرهم فيشفعوا لمن استحق النار الا يدخلها. اولاً مستحق النار قبل ان يرجوا ماذا؟ يعني يمنعوا - [00:33:20](#)

من دخلها والقسم الثاني استحقوا النار ودخلوا فيها فيشفع ان يخرج منها من النار ويدخل هذه مشتركة لكن ابرزها للنبي صلى الله



عليه وسلم كما ثبت تقسيمه بالعالم الصحيحين بغيره - 00:33:40

ويخرج الله وبعد ذلك شفاعته الله. يقول ايه؟ شفع النبيون شفع الصديقين شف الى اخره ارحم الراحمين. يقول الله سبحانه وتعالى انا اشفع بنفسي الى نفسي. فيخرج ماذا من ان يشفع لهم احد؟ لماذا؟ لان الشفاعة هذه تنبثق - 00:34:00

او تنشأ من الايمان بالرسل الى الايمان بالكتاب من الايمان والعمل الصالح قليلا وهؤلاء ليسوا عندهم الا التوحيد. الا التوحيد ولا يستحقون شفاعته الشاذعين وانما الله سبحانه وتعالى يرحمهم قم بتوحيدهم فلذلك يقول الله سبحانه وتعالى ماذا؟ قال ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعته بل بفضلته ورحمته ويغطى - 00:34:20

في الجنة فضل عن من دخل. دخل هؤلاء. دخل هؤلاء. كبر بالخاتم. ثم ثم. ثم بالشفاعة هؤلاء الجنة فارغة. يعني ما لوش انه من كل ما يتصور. فماذا؟ وقد وعد الله سبحانه وتعالى كلا منهما - 00:34:50

من النار والجنة ملها. نعم لو ان جهنم وكذلك الجنة وعادها ولقرب منكما ملها. فالله سبحانه وتعالى البية طالب كما تقول الله سبحانه وتعالى بان يملأها. فماذا يفعل؟ وينشيء الله لها اقواما اي - 00:35:10

لماذا؟ لان الله سبحانه هؤلاء ما هم في الدنيا وما عدهم الله في الدنيا ولكنهم ايه؟ ولكنهم وعاد وعاد الجنة ان يملأها فانشأ الله قوما طهور. فليس عندهم عاصي ولا كذا فيدخلهم. فيسكرهم - 00:35:30

قبل الجنة هذا هو يعني هذا هو ايه؟ يعني الله سبحانه وتعالى جعل جنة وتمتلى باهل الخير والصالح. قال واما قوله صلى الله عليه وسلم في القيامة بثلاث شفاء فاصل الشفاعة ما معناه لغة؟ من قول ما شفع كذلك لا اذا الشفاعة انا عظمت شفاء يقول - 00:35:50

انسان داره بيته واراضه يكون للجار ان يشفع معنى ذلك يضم ما ذهب بالبيع الى نصيبه فهذا يسمى شجاعة وسمي الشافعي لماذا؟ لانه يضم مطالبه ورجاءه الى في المشروع له ان ايه ضمه اليه فلذلك سميت شفاعة. والشفاعة من الامور التي ثبت في الكتاب والسنة.

واحاديثها متواترة. قال - 00:36:20

تعالى من ذا الذي يشبع عنده الا دينه. نفس هذه الايات تثبت الشفاعة. لكنه السيدها ايه؟ من ذل ليشفع عنده الا امين. معنا اهو بجنيه اشفع. فالايات نص بذلك. لكن هؤلاء يعني المنحرفون نفذ الشفاعة وما اثبتت - 00:36:50

كل من يسمع هذا اللغة العربي هذا التركيب العربي يفعل مجنونات الشفاعة. لكنه شروط باذن الله سبحانه وتعالى الذي يشفع اذا باذن الله سبحانه وتعالى شفاعته. فاثبتت هذه الاية الشفاعة. ومن غريب ما ان نقرأه - 00:37:10

هذا نوع من الاحاد كتاب الله. من ذا الذي يشفع عنده الا باذن الله من زل بي اي من زل نفسه يعني من تواضع من زل في اسم اشارة يشفع عنده الا بهم. يشفع عند الله بغيرهم. اولا هذا الترتيب نفسه - 00:37:30

هذا التأويل. لان رسم المصحف يقول وهم جعرون منفصلا هذا اولا نص الكتاب يعني شكله يبطل هذا التأويل. ثانيا هذا ما لم يفهمه احد من اهل العلم. اذا هذا هو الاحاد في كتاب الله سبحانه وتعالى. ولا ينبغي الاعتماد على كتب التفسير التي - 00:38:00

اه تفسر القرآن باهوائهم وخاصة العباد والزهاد عندهم تصرفاتهم في هذا. فنفى الشفاعة بلا بلا اذن سنسمي الشفاعة. بلا اذن هناك بالشفاعة. هذه الاية من النصوص التي دلت على هبوط الشفاعة بالقيامه للنبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى عن الملائكة وكم من

ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم - 00:38:30

شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. هذا ايضا نص يدل على ثبوت الشفاعة لكنه مشروط بماذا باذن الله لمن يشاء من يشاء الله سبحانه وتعالى ويرضى عن المشهور وعن الشافعي الشافعي ويكون صالحا - 00:39:00

ايضا واحدا يقوم ايه؟ فبين الله الشفاعة الصحيحة وهي التي تكون باذنه اولا ولمن يرضى ولمن يرتضي قوله وعمله رضيعا وقوله وهو لا اله الا الله واما عمله اتبعوا بالعمل الصالح. واما ما يتمسك به الخوارج والمعتزلة هم الذين قاموا ضد هذه النصوص. الخوارج

والمعتدين - 00:39:20

والخوارج عملهم هذا تشدهم في هذا الجانب هذا حملة على الخروج عن العدالة عن العدل عن الصراط المستقيم. والمعتزلة كذلك ايضا كثير مما حملهم على ذلك اولا هم يفسرون هذه الايات باهوائهم. ثانيا المتواترة للشفاعة يقولون هذه اخبار احد. ولا نقبل اخبار

ادع ضالك واداهم الى ذلك. واما ما يتمسك به الخوارج والمعتزلة في نفي الشفاعة. وهو اصل تمسكه بمثل قوله تعالى ما تنفعهم شفاعة الشافعين ما في شفاعة. قال ولا يقبل منه احد ولا يقبل منه عدل ولا تنفعها الشفاعة - 00:40:20

هذا ايضا مسجد الشفاعة. فما لنا من شافعين؟ هذه كلها وردت في الكفار. الذين لا يأذن الله ان يشفع فهم عملوا على هموم الشفاعة. وهذا هو الضلال. وهذا هو الظلام. واذا جاءهم امر من الامن او - 00:40:40

خوف اذاعوا بك ولولا الجو الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونهم يعني. لابد ان نعمة اللي بتكلم في كتاب الله وسنة رسول الله من العلماء ما يقول احد كل من قرأ اللغة العربية الكتابة العربية - 00:41:00

سيقوم بهذا الامر لا لابد ان يكون كما بين سباق لنا في درس في هذا المكان قول عمر رضي الله تعالى عنه في يبكي قال انا من الذين استنبطوا قال جئت الى المسجد بين الناس يبكون حول المنبر يقول ماذا - 00:41:20

انا لا اصبر على هذا. دخلت على حفصته وسألته قالت استأذن استأذن في ثلاث مرات ومع اول ما قال يا رسول الله او كلمني ساعتك؟ قال لا قلت الله اكبر الناس يتحدثون الخلافات - 00:41:40

فنزلت ما اخبرت الناس هذا الذي اشار الله اليه لعلمهم الذين يستنبطونه منهم المستنبط هو الذي يعلموا تفسير كتاب الله. فهؤلاء المستنبطون بين هذه النصوص. من ذا الذي يشفع عندهم الا فيهم. فما قد لا يوجد بعض الشافعية - 00:42:00

الجمع بينهما فضائل هذا له ناس اهل فمات الكفار من ذا الذي هم مؤمنون اذا هذا هو وهؤلاء لما كانوا قاصرين في علمهم وقعوا في مغلة عظيمة وهو انهم غلبوا جانبا من - 00:42:20

من كتاب الله على الجانب الآخر. ولا يجوز لمسلم ان يضرب كتاب الله بعضا البعض. بل يجمع بين هذا هذا هو الاستنباط وهذا هو الذي امتهز به الصحابة رضي الله عنهم وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وحول امتي وظهرها - 00:42:40

ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يعلم تأويل كتاب الله حج مرة تكلم بسورة النور او يعني شرحا طويلا ليس لاسلم هكذا علم ابن عباس رضي الله عنه امتي وبحره فهؤلاء هم الذين هؤلاء كلهم جمعوا بين هذه النصوص بحمل كل - 00:43:00

على ما يراد له آيات لا تدل على اتمام الشفاعة والآيات التي تنزل الشفاعة فاذا هذا هو الحق واما الخوارج واما المعتزلة فانهم يأخذون طرفا من النص ويهلكون مهلكا واحدة اول ما خرجوا قال علي دلة وعد للناس. فجاءوا البلد - 00:43:30

اللهم وانت تحكم عدوك قال هذه كلمة حق اريد بها باطل. علي رضي الله عنه فبعد ذلك كل ما يهونه الى اخره ومعاوية الى اخره فخرجوا عليه والى الان الى ما بعده الان لابد ان يكون لهم اذنان يمشون على هذا فتنة بين الامة الاسلامية يحدثونها في كل حين وفي كل - 00:44:00

هذا هو سبب ضلالي. هذا افطر وعلموا منازل الناس العالم ان عليا واوى رضي الله عنهما من الصحابة الفقراء. واعلم منهم بمئات الالاف. بالاف درجة. واستنبطوا منهم واخذوا منهم ما هو هذا؟ ما السبب في ذلك؟ لما استضاءوا بذلك لكنهم لا يريدون ذلك واعلوا انفسهم وقالوا نحن اعلم بكتاب - 00:44:30

فصار ما صار فهؤلاء لا يزالون الى قيام الساعة. قال وآ واما قول فان الشفاعة المنهجية هنا هي الشفاعة لاهل الشرك وكذلك الشفاعة الشركية التي يثبتها فانهم يستشفعون الى اصنامهم ولا ينفعونهم ذلك. ويثبتوا عن النصارى للمسيح وهي التي تكون بغير - 00:45:00

الله ورضاه هذه لا اذن فيها ولا رضا ولذلك ما تنفعون فما تنفعهم شفاء بالشافعين الشفاعة غير مرزوم فيها واما قول واما قول ابن تيمية اما يقضى بينهم هذه هي الشفاعة العظمى وهي المقام الذي يربطه به النبيلون والذي اعاده الله ان يبعثهم - 00:45:30

بقول ايه؟ اياك بقوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وعسى في كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم بالتحقيق وانما هو ايش؟ وانما هو للتحقيق عسى ولعل لكلام الله هكذا والله سبحانه وتعالى اذا - 00:46:00

فقال تأكيد تأكيد وتحديد ذلك ولكنه اسلوب خرج على مخرج الرجاء لان حق العبد دائما يكون طامعا ولا يكون يعني قاطعا لنفسه بل

رتبها فلذلك والا فهو للتحقيق لعل الله - 00:46:20

الصلاة على علي بدر فقال اعملوا ما شئتم. انا الان هذا للتحقيق قال اهل العلم قال يعني احمده عليه اهل الموقف جميعا. كلهم بصوت واحد. محمد هو محمد. اي محمود - 00:46:40

محمود الفعل محمود الاول ومحمود الاخر. قال وقد امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم اذا سمعنا النداء ان نقول فبعد الصلاة عليه ان نقول بعد الصلاة عليه. اللهم رب هذه الدعوة التامة. هنا تنبيه ينبغي ان يراعى وذلك - 00:47:00

ان اجابة المؤذن تكون على مثل ما يكون. بلا زيادة ولا نقص. انتبهوا. ومما ذكره اهل العلم ان الثواب الموعودة على الفاظ معينة او على عمل معين لابد ان يكون بذلك اللفظ - 00:47:20

فيزيد علي او نقص فهذا يخشى. يخشى. لا يذكر. اذا الله اكبر الله اكبر الى اخيه. لكنه الحلقة لا حول ولا قوة الا بالله الى اخره. فاذا انتهى يقول لا اله الا الله لا اله الا الله لا تقول محمد رسول الله ما كان - 00:47:40

انما تصلي اللهم صلي على محمد وعلى ما صليت الى اخره. ثم بعد ذلك تدعو بهذا الدعاء واجابة الشفعة. اذا هذا امر عظيم لا ينبغي بعد واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله. انت اعلم ولا هو؟ هو مع رسول اللهم صل على محمد. ما قال لك على سيدنا محمد -

00:48:00

فاذا زدت عليه يخشى على نفسك ان تنذر. لان هذا يدل على انك عالم فضل النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الذي جاءه من السماء انا قلت لامتي فقوموا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. اللهم صلي على سيدنا ها ومما يعني يرى في كتب - 00:48:20

متأخرين حتى في بقعة وغيرهم يقولون ويستحب زيادة السيادة لمن؟ حتى اني سمعت بعض او سمعت ممن قال بعض من اذنوا اشهدوا ان سيدنا محمدا رسول الله. وهذا شراء على الشريعة. وهذا الجهل هذا مبنى هو جهل. المهم ان هذه - 00:48:40

هذا الدعاء مترتب عليه الشفاعة. ومما ذكره العلماء ذكروا هذا الحديث من موجبات الا تريدون ان تحسن خواتمكم؟ هذا من اتباعنا. اذا قلت هذا على الوجه ستحصل لماذا؟ لانها وجبت لك الشفاعة. ولا تجب الشفاعة الا لمن ماتت. قاله الشهادة. اذا - 00:49:00

ينبغي ان نتفقد انفسنا ولا نزيد ولا نقص بل لا نشيل على السنة الصحيحة ولا زيادة ولا نقص. ثم الدعاء في زيادة في كتب الفقهاء. اللهم رب هذه البهوة التامة والصلاة القائمة. والثابتة الى اخره. واتي سيدنا - 00:49:30

محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية ازدياد الى اخره. هذه كلها تنكرها. هذه كلها لا جماعة لان الضمان لانه صلى الله عليه وسلم كان يراعي في هذا الامر. ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للبرائن عاجل رضي الله - 00:49:50

طالبنا اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم كذا وكذا وكذا فاعاد في ذلك ونبيك الذي ونبيك الذي ايش؟ بعثت. قال لا ونبيك الذي ارسلت رد علي ورسولك الذي ارسلت ونبيك الذي - 00:50:10

قال هو رسولك الذي ارسلك؟ قال لا. قل ونبيك الذي ارسله. ما الفرق بين النبي والرسول في هذا المقام؟ يحي. ولكن نبهنا بهذا ان الالفاظ الدعوات والاذان وغير ذلك التي صحت في الحديث الصحيح لا يجاز عليها ولا - 00:50:40

ولا تغير بلفظ مشابه لها. انتبهوا لهذا وهذا ظل في كثير من الناس وخاصة هذا الدعاء تروا ما تسمعون له يا شيخ هذا ما هو في السنة هذا جوالي يقول لك كل من تمسك - 00:51:00

اول كان يقول اذا كان كذا والان جاء اسم جديد وكل هذه يعني يعني دفع عن السنة والحق ليس هكذا الحق ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وستسمعون هذه اللوحة احفظوها ولا تزيدوا عليها ولا تنقصوا النبوة - 00:51:20

اللهم رب هذه الدعوة التامة التامة لا نقص فيها والصلاة القائمة قائمة ثابتة على قيام الساعة سيدنا ات محمدا الوسيلة والفضيلة والوسيلة جنة يسيرة والفضيلة كذلك هذه الجنة الاخرى على ما بعد ان قال البعضون او الفضل والشرف. قال والبعث مقاما محمودا الذي وعده. هذا - 00:51:40

في مقاما محمودا الذي يعد. هذا هو لا تجده ولا تنتصر ولا تغيره ولا تمجده. هذا هو السنة لماذا؟ لان هذا ثبت يعني وجوب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي ان نتنبه لهذا ايضا ماذا؟ بهذا لهذا - 00:52:10



يقول ماذا؟ وبعضهم امام محمود لماذا؟ هذا السبب في ذلك هذه اسئلة ايه؟ منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو. النبي صلى الله عليه وسلم ورجاء صحيح - [00:52:30](#)

لماذا ندعو له؟ هذا السبب السبب الوحيد يعني نفع امته بالدرجة الاولى. ثانيا انه يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وعده الله ومن ترك ذلك سيرته. لكنه هذا يدل على التضرع والدعاء. وكذلك - [00:52:50](#)

اذا تطوف الامة له ذلك يجوز على تواضعه وخضوعه لربه سبحانه وتعالى. وبالدرجة الاولى نصر امتي الدعاء تذكره انت وتستحق به الشفاعة. يعني اذا هذا نفع امته وايضا ادى ربه فهذا هو السبب في ذلك والا فهذه هو صلة لا تنبغي الا له. موعود له ولا ينالها غيره ولكنه - [00:53:10](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ينفع امته بتعليم هذا الدعاء حتى يستحقوا شفاعاته العظمى في الآخرة. قال وادعوا له واما قوله واما الشباب الثانية فيشعوا باهل الجنة ان يدخلوا الجنة فيشفعوا باهل الجنة ان يدخلوا الجنة يعني انهم وقد استحقوا - [00:53:40](#)

دخول الجنة لكن ماذا لا يؤذونهم بدخولها الا بعد شفاعته؟ هذا بيان بفضل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا يبين الله بذلك فضل نبيه صلى الله عليه وسلم على سائر الناس. واما - [00:54:00](#)

خاصة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الشفاعة في اهل الموقف والشفاعة في اهل وتنظر الى وهي شفاعة في تخفيف العذاب عن بعض المشركين انا بسبب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم غيره حتى ابراهيم عليه السلام خلود الرحمن ما نفع اباه ولا خلف الضعاف - [00:54:20](#)

واهل الشفاعة ايضا خاصة كما في شفاعتي لاني ابي طالب فيكون يعني مجتمع ماء بقدر ما ما يغطي كعبه الى غير ذلك. يغلي منها دماغه شدة الحر. ومع ذلك هذا تفضيل. كما ورد بذلك - [00:54:50](#)

فهذه ايضا من خاص من خواص النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة الخواص. قال واما قوله واما الشفاعة الثالثة ويشفع لمن استحق النار يا اخي. وهذه هي الشفاعة التي ينكرها الخوارج والمعتزلة. فان مذهبهم ان من استحق - [00:55:10](#)

لابد ان يدخلها ومن دخلها لا يخرج منها لا بشفاعة ولا بغيرها. لماذا السبب يتمسكون ببعض بعض طالبيين فيها ونحو ذلك وهذا هو سبب قوله بذلك ان النار نوعان نوعان - [00:55:30](#)

نوع نار جهنم الاصلي وهذا للكفار والمنافقين هذا هو الذي يعني ينطبق عليه النصوص التي تنص على انه واما النار التي هي طبقات وهي اصلها موضوعة للتطهير. وذلك كما ذكرنا في غير - [00:55:50](#)

هذا الموضوع ان الجنة دار طيبة طاهرة لا يدخلها الا نص مؤمنة الا نفس تطهر من الاوساخ والاذرار والمعاصي والله سبحانه وتعالى امر في الدنيا ان نتطهر من هذه الاوساخ. لماذا؟ بالتوبة - [00:56:10](#)

والاعمال الصالحة. ان الحسنات يذهبون السيئات. فاذا طول حياتك تدمج وتستغفر وتعمل الصالحات انت اهل الجنة ما يلحقك نعم وهناك ناس متسائلين يعني لا يستغفرون ولا يعملوا اعمال الصالحة ولكنهم مؤمنون - [00:56:30](#)

فهؤلاء يكونون في الآخرة والله يقول لهم اذهبوا الى هناك وتطهروا من هذه الاوصاف وتعالوا. خففت الطهارة بالماء والتراب. اذا ماذا؟ جهنم. ويذهبون هناك يعني المراجع والسجود والى اخره. وحينما يذهبون بالشفاعة من يشفع عندهم - [00:56:50](#)

يعرفونهم بهذا. فاذا هذا هو السبب. فاذا هذه هي التي يخرج الناس منها بعد ان دخلوها وهذه التي ينكرها المعتزلة والخارج وهم ضلال الرجال. والاحاديث المستفيدة ترد على زعمهم وتمطرهم. ده هذا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى - [00:57:20](#)

اله واصحابه اجمعين. اللهم جنتك ومن اليقين علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسمائنا وابصارنا وقوتنا واجعل الوارث من ان يدافع لنا على من ظلمنا وانصرنا على من هوانا ولا نجعل مصيبتنا بديننا ولا تجعل من اكبر همنا ولا من اغانينا ولا غاية توبتنا ولا تسلط علينا من لا يخابك ولا يرحمنا امين سبحانه الله - [00:57:50](#)

اللهم بحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خذ - [00:58:20](#)